

## تطوير المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة<sup>١</sup>

نتاشا ريدج، سوزان كيبلز، سمر فرح

### ماذا نعني بمصطلح المناهج الدراسية

نعني بعبارة "المنهج الدراسي" المبادئ والفلسفة التربوية الأساسية والأهداف والمحتوى الدراسي والأداء الملموس لتنفيذ "البرنامج التعليمي" الذي يتم تقديمه للطلاب داخل الفصول الدراسية، فضلاً عن المواد المكتوبة وغيرها من المواد اللازمة لدعم عملية التعليم داخل النظام التعليمي (State Department of Education Connecticut، ٢٠٠٦).

ووفقاً إلى Van den Akker (٢٠٠٣ و ٢٠١٠)، بالإمكان تقسيم المنهاج كمفهوم إلى ثلاثة مكونات رئيسية: المنهاج المقصود تنفيذه، والمنهاج الذي يتم تنفيذه، والمنهاج الذي تم تحقيقه. وفي العادة، المنهاج المقصود تنفيذه يشمل المواد التوجيهية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم أو غيرها من سلطات التعليم، التي تنص على ما ينبغي أن يقوم المعلمون بتدريبه داخل الفصول الدراسية، ومدى تكرار ذلك داخل المدارس. بينما نعني بالمنهج الذي يتم تنفيذه، ما يحدث بالفعل داخل الفصول الدراسية، ومدى فعالية المعلمين في تقديم المواد الدراسية، والوقت الذي يستغرقه المعلمين في كل موضوع دراسي، وهي أيضاً إشارة إلى طبيعة المصادر المتوفرة للمعلمين والتي تساعد على تدريس المحتوى الدراسي لطلابهم. وأخيراً، نعني بالمنهج الدراسي الذي تم تحقيقه، ما تعلمه الطلاب بالفعل داخل الفصول الدراسية، مثل المهارات والقيم المكتسبة التي بإمكانهم الاعتماد عليها بعد تخرجهم من الدراسة في شتى المجالات.

### تاريخ تطوير المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة

تم استخدام التعليم الرسمي في دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة الأولى في عام ١٩٥٣، وذلك بعد أن قامت أول بعثة تعليمية كويتية في الدولة بافتتاح أول مدرسة في إمارة الشارقة. وفي أعقاب ذلك، تم افتتاح العديد من المدارس داخل الدولة بتمويل من كل من الكويت والبحرين ومصر وقطر والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول (Suliman، ٢٠٠٠). كما قامت الدول الممولة بتعيين الكوادر التعليمية وتحديد المناهج الدراسية التي يتم تنفيذها في بلدانهم ليتم تقديمها للطلاب في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويوضح الجدول رقم ١ بعض التغييرات الواسعة التي طرأت على المناهج الدراسية على مدى العقود السبعة الماضية في الدولة.

### الملخص التنفيذي

نظراً للتركيز المتزايد على تنمية مهارات الشباب وتوفير المزيد من فرص العمل لهم في منطقة الشرق الأوسط، بذلت دولة الإمارات العربية المتحدة الكثير من الجهود لإعادة إصلاح قطاع التعليم العام داخل الدولة. فقد قامت سلطات التعليم المحلية بتنفيذ العديد من الإصلاحات في محاولة لتغيير أسلوب التعليم من النظام الذي كان سائداً، والذي اعتمد فيه الطلاب على حفظ المادة عن ظهر قلب، إلى نظام قائم على فهم المادة التعليمية واكتساب المهارات التي تساعد الطلاب على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم ومواكبة التغيرات التي حدثت في القرن الحادي والعشرين. إن ورقة السياسة هذه تستكشف تاريخ تطور المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودور الوكالات والوزارات المختلفة، والمبادرات الحالية، والتحديات والإمكانيات التي تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة في الوقت الحالي وفي المستقبل أثناء مسيرة تنفيذ الإصلاحات. وتختتم الورقة برفع التوصيات لصانعي السياسات حول كيفية تنفيذ الإصلاحات للمناهج الدراسية بطريقة فعالة ومستدامة.

<sup>١</sup> هذه نسخة محدثة من التحديات التي تواجه تطوير المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة (فرح وريدج، ٢٠٠٩)

الجدول رقم ١: التغييرات التي طرأت والتي ستطرأ على المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١٩٥٣ - ٢٠٢٠:

السنوات	تطور المنهج الدراسي
١٩٧٠-١٩٧٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم مجموعة متنوعة من المناهج الدراسية من البلدان التي قامت بتمويل عملية التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، مثل البحرين ومصر والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية (Ridge، ٢٠١٤؛ Suliman، ٢٠٠٠).</li> </ul>
١٩٧١-١٩٩٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>استندت المناهج الدراسية إلى حد كبير على النموذج المصري (Findlow، ٢٠٠١).</li> <li>نظام المسارين: المسار الأدبي والمسار العلمي</li> <li>اللغة العربية كانت هي لغة التدريس</li> <li>في عام ١٩٧٩، تم تأسيس نظام التعليم الوطني الموحد، لكن لم يتم تنفيذه على الصعيد الوطني إلا بحلول عام ١٩٨٥ (Ridge، ٢٠٠٩).</li> </ul>
١٩٩١-٢٠٠٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>في التسعينات قامت وزارة التربية والتعليم بتكوين شراكة مع جامعة الإمارات العربية المتحدة بهدف تطوير منهج تعليمي جديد باللغة الانجليزية وتقديمه إلى الطلاب في جميع المراحل الدراسية (قبل عام ١٩٩١، تم استخدام منهج أجنبي لتعليم مادة اللغة الانجليزية)</li> <li>في عام ١٩٩٤ تم إنشاء المدارس النموذجية (Shaheen، ٢٠١٠)</li> <li>استخدمت هذه المدارس اللغة الانجليزية كلغة التدريس الرئيسية لتعليم المواد العلمية ومادة الرياضيات، كما شددت على استخدام التكنولوجيات الجديدة</li> <li>بحلول السنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٥، قامت جميع المدارس الثانوية بتدريس علوم الحاسوب (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization International Bureau of Education، UNESCO-IBE، ٢٠١١).</li> </ul>
٢٠١٠-٢٠١٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>تم إطلاق مبادرة "مدارس الغد" (أنظر الإصدار رقم ١)</li> <li>تم استخدام اللغة الانجليزية لتعليم مادتي العلوم والرياضيات، بالإضافة إلى منح ساعات تدريس إضافية لتعليم مادة اللغة الانجليزية (Layman، ٢٠١١)</li> <li>في ٢٠١٠ في إمارة أبوظبي<sup>٢</sup>، تم إطلاق النموذج المدرسي الجديد</li> <li>تقديم التعليم باللغتين العربية والانجليزية</li> <li>الحد من عدد المواد المقدمة، مع التركيز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) (Pennington، ٢٠١٦)</li> <li>التركيز على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين (Pennington، ٢٠١٦)</li> <li>فيما بعد تم إعادة تسمية النموذج إلى مدرسة أبوظبي النموذجية (ADSM) (Pennington، ٢٠١٥)</li> </ul>
٢٠١١-٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>في عام ٢٠١٢، تم تأسيس برنامج محمد بن راشد للتعليم الذكي (Dubai Government Authority، ٢٠١٢)</li> <li>التركيز على التكنولوجيا</li> <li>يشمل الهدف توفير أجهزة حاسوب لوحية للطلاب في المراحل الدراسية التي تتراوح من ٦ - ١٢ وأجهزة الحاسوب الالكي المحمولة للمعلمين ومدرائ المدارس بحلول عام ٢٠١٩</li> <li>تم إلغاء برنامج مدارس الغد في عام ٢٠١٥ (Jonny، ٢٠١٥).</li> <li>في عام ٢٠١٦، قامت وزارة التربية والتعليم بتقديم مواضيع دراسية جديدة مع إنشاء مسارات تعليمية جديدة (WAM، ٢٠١٥)</li> <li>تم الجمع بين المواد الدراسية التالية: التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والدراسات الاجتماعية</li> <li>تم تقديم مواد دراسية جديدة: التصميم المبتكر، والعلوم الصحية، والتوجيه الوظيفي، ومهارات الحياة، وإدارة الأعمال</li> <li>تم إنشاء مسار تعليمي خاص "لنخبة" محددة من الطلاب بهدف تعزيز مهارات الطلاب الموهوبين<sup>٣</sup></li> </ul>

<sup>٢</sup> وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن تنفيذ المناهج الدراسية الوطنية في دبي والإمارات الشمالية فقط. لدى إمارة أبوظبي منهج مستقل تم إنشائه من قبل مجلس أبوظبي للتعليم. للمزيد من المعلومات حول التربية والتعليم، أنظر ورقة الحقائق: التربية والتعليم في إمارة رأس الخيمة ودولة الإمارات العربية المتحدة (ريدج، كيلنر، الشامي، ٢٠١٧).

<sup>٣</sup> تم إطلاق هذه المبادرة في عام ٢٠١٦، وتستهدف الطلاب في المراحل الدراسية ما بين ٦ - ١٢ مع تركيز كبير على مادتي الرياضيات والعلوم. وتعتزم هذه المبادرة حث الطلاب على أخذ امتحانات القبول المتقدمة (وزارة التربية والتعليم، مطبعة جامعة كامبريدج، ٢٠١٧).

## أنشطة تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم

المهام الخاصة بقسم المناهج في وزارة التربية والتعليم تشمل مسؤولية مراجعة المناهج الدراسية والموافقة على المواد التعليمية المقدمة للطلاب (التي تصبح بعد ذلك مصادر رئيسية للمعلمين التي يتحتم عليهم تدريسها داخل الفصول الدراسية) بالإضافة إلى إعداد التقييمات والامتحانات والإشراف عليها. وخلافاً على ما هو عليه الحال في غالبية بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ليس هناك وثيقة شاملة للمناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحدد أهداف ومعايير المناهج الدراسية المقدمة. وعموماً، تقوم الأطر الشاملة للمناهج الدراسية بتحديد المحتوى الدراسي ومستوى الأداء المطلوب الذي يجب على الطلاب تحقيقه في كل مرحلة ومادة دراسية (Department of Education, 2014, Schmidt وآخرين, 2011). وكثيراً ما تتعاون وزارة التربية والتعليم مع الشركات الأجنبية عند تصميم المناهج الدراسية، وخير مثال على ذلك اتفاقية التعاون التي وقعت بين وزارة التربية والتعليم و شركة مكجرو-هيل للتعليم التي بلغت مدتها سبع سنوات وشملت تطوير المناهج الدراسية الخاصة بمادتي الرياضيات والعلوم (Sahoo, 2016). وبالإضافة إلى ذلك، في حين أن المقررات الدراسية متوفرة في الدولة، يختار الكثير من المعلمين عدم إستخدامها، كما أنها غير متاحة خلال الدوام المدرسي (انظر إلى الإطار رقم 1 للمزيد من المعلومات).

في عام 1972، بعد فترة قصيرة من قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، تم تأسيس وزارة التربية والتعليم لتكون بمثابة سلطة التعليم المركزية التي تشرف على توفير وتطوير التعليم للطلاب داخل الدولة. ومع ذلك، حتى بعد تأسيس هذه الوزارة، واصلت المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة بتطبيق مجموعة واسعة من المناهج الدراسية المختلفة ذات معايير مختلفة، والتي تم اقتباس معظمها من الدول المجاورة (Suliman, 2009). واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عام 1979 عندما قامت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذ مشروع المنهج الوطني الموحد الخاص بالدولة، ومع ذلك، لم يتم تنفيذ هذا المنهج فعلياً في جميع أنحاء الدولة إلا في عام 1980 (Ridge, 2009).

منذ عام 1980، لقد كانت كلمة "المناهج الدراسية" في دولة الإمارات العربية المتحدة إشارة إلى الكتب المدرسية الرسمية، أو المناهج الدراسية المقررة، فضلاً عن الوثائق التي تحدد المهارات أو المعايير التي ينبغي على الطلاب اكتسابها أثناء عملية تعلمهم داخل الصف أو أثناء دراستهم لموضوع معين. وهذا يعني أن المعلمين كانوا مقيدين جداً فيما يستطيعون تعليمه لطلابهم، لأنهم ملزمون بتدريس محتويات وأنشطة تعليمية محددة والتي تحدها الكتب المدرسية من أجل ضمان تطابق ما يدرسه الطلاب مع المقررات الدراسية المراد تقييمها خلال الامتحانات.

### الإطار رقم 1: التغييرات في المناهج الدراسية والحاجة إلى تعاون مع أصحاب المصلحة: حالة مدارس الغد

أسفر قرار توفير "منهج دراسي حديث" الذي تم إصداره في عام 2007 إلى إنشاء مجموعة من المدارس التي أطلق عليها مسمى مدارس الغد من قبل وزارة التربية والتعليم. وفي مدارس مختارة خصيصاً، تم تقديم المناهج الدراسية باللغة الإنجليزية لتدريس مادة اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات بهدف تحسين مستويات الطلاب في هذه المواد وتغيير الطريقة التي يتم فيها تدريس وفهم هذه المواد التعليمية<sup>4</sup>. وبالرغم من إدخال المناهج الدراسية التي تركز على الطلاب وتعزيز مهاراتهم، لم يتم إجراء أية إصلاحات على آليات التقييم، مما يعني أن المعلمين غالباً اعتمدوا على طرق التدريس التقليدية التي يتم فيها ترك الخيار للمعلمين لتدريس المناهج الدراسية بالطريقة التي يرونها صحيحة.

وبالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتعيين مدرسين مؤهلين ويجيدون التحدث باللغتين العربية والانجليزية، إلا أنها أثارت أيضاً الكثير من المخاوف بشأن التحول إلى استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة للتعليم في مدارس الغد بدلاً من اللغة العربية، حيث أعرب الكثير من أولياء الأمور وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي عن مخاوفهم من تراجع مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية، كما شعر الكثيرين بالإستياء بسبب فرض لغة أجنبية على طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة خلال عملية تدريس المناهج الدراسية (Habiboush, 2009). وفي عام 2010، تم إلغاء برنامج مدارس الغد، وتم إعادة تطبيق المناهج الإعتيادية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس الطلاب (Jonny, 2010، الصفحة 1).

<sup>4</sup> سابقاً، تم تدريس مادتي الرياضيات والعلوم باللغة العربية.

الجدول رقم ٣ يوضح المنهج الدراسي المقترح أو المؤمل تنفيذه مع الطلاب في المرحلة الدراسية للصف العاشر للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦. في هذا المنهج تياران، الأول تيار عام، والثاني تيار خاص بالطلاب المتقدمين. في كلا التياران، مدة الحصة الدراسية الواحدة هي ٥٤ دقيقة، ويتم تقديم ما يقارب من ست ساعات تدريس في اليوم. من الجدير بالذكر أن هناك تركيز قوي على مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات، في حين لا توجد أية حصص مخصصة للفنون أو الموسيقى. ومع ذلك، تم إدخال مواضيع حديثة في المناهج الدراسية مثل إدارة الأعمال، والمهارات الصحية / الحياتية، والتصميم الإبداعي، وهذه إشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم تبذل الكثير من الجهود حالياً بهدف إدخال مواضيع دراسية عملية وتطبيقية داخل المناهج الدراسية.

وبالإضافة إلى تطوير المناهج الدراسية، فإن وزارة التربية والتعليم هي الجهة المسؤولة عن إنشاء وإدارة المواد الخاصة بالامتحانات والتقييمات. وفي حين ينبغي أن تؤدي التغييرات التي تطرأ على المناهج الدراسية (المناهج المقررة) إلى تغيير طرق التدريس (المناهج المطبقة)، غير أن ذلك لم يتحقق في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن الجدير بالذكر أن الامتحانات في دولة الإمارات العربية المتحدة ركزت بشكل كبير على اختبار معلومات الطلاب من حيث حفظهم للمادة الدراسية بدلاً من فهمها، وبالتالي أسفر هذا عن عدم تشجيع المعلمين على تطبيق نهج جديدة للتدريس والتي تركز على الطلاب ومساعدتهم على فهم المادة الدراسية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، بدلاً من حفظ المادة عن ظهر قلب ومن غير فهم. يقوم الجدول رقم ٢ بعرض المناهج المقصود تنفيذها، والتي تم تنفيذها، والتي تم تحقيقها.

### الجدول رقم ٢: يوضح المناهج الدراسية المقررة والمنفذة، والمنجزة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

نوع المنهج الدراسي	الوصف
المقصود تنفيذها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استراتيجية وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠ - ٢٠٢٠</li> <li>• وثائق إرشادية ومصادر</li> <li>o الامتحانات الوطنية العامة</li> <li>o المواضيع الدراسية</li> <li>o الكتب والمقررات الدراسية</li> <li>o الكتب الخاصة بالمعلمين والطلاب (تحديد المعايير، والأنشطة، والإستراتيجيات والنتائج المؤمل تحقيقها، وأدوات التدريس والتقييم)</li> </ul>
التي تم تنفيذها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• السبل التي يتبعها المعلمون لتدريس الطلاب</li> <li>• المواد أو المناهج الدراسية المقدمة من قبل المعلمين</li> <li>o كيف يتم تدريس المنهج الدراسي</li> <li>o المواد التعليمية أو أساليب التدريس التي يتم استخدامها لتعليم الطلاب</li> </ul>
التي تم تحقيقها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما تعلمه الطلاب بالفعل، وفقاً للمعايير القياسية التالية:</li> <li>o ثلاث امتحانات مقررة من قبل وزارة التربية والتعليم<sup>١</sup></li> <li>o تقارير نهاية الفصل الدراسي، والتي تحتوي على درجات موضوعية استناداً على تقييمات المعلمين ونتائج اختبارات وزارة التربية والتعليم</li> <li>o نتائج اختبار تقييم الكفاءة التعليمية للطالب CEPA (خاص بطلبة الصف الثاني عشر فقط)<sup>٢</sup></li> <li>o برنامج التقييم الوطني للمراحل الدراسية ٣، ٥، ٧ و ٩ لتقييم مادة اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم (دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥، دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)<sup>٣</sup></li> <li>o التقييمات الدولية: الاتجاهات في الدراسات الدولية لمادتي الرياضيات والعلوم (TIMSS)، البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA)، والتقدم المحرز في الدراسة الدولية لمحو الأمية في القراءة (PIRLS)</li> </ul>

<sup>١</sup> كان هذا هو الحال بالنسبة للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧.

<sup>٢</sup> أعلنت وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠١٧ بأن اختبار EmSat سيحل محل اختبار CEPA، وهو امتحان قائم على الكمبيوتر (Pennington، ٢٠١٧). وزارة التربية والتعليم تخطط لتطبيق اختبار EmSat مع الطلاب في المراحل الدراسية ٤، ٦، ٨، ١٠، و ١٢ في العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ (Pennington، ٢٠١٧).

<sup>٣</sup> منذ العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١، تم تنفيذ اختبار NAP في دولة الإمارات العربية المتحدة (وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات، ٢٠١٥). ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان من المؤمل استمرار العمل بهذا الاختبار بعد المباشرة بتنفيذ اختبار EmSat.

الجدول رقم ٣: المنهج الدراسي المقرر للمرحلة الدراسية للصف العاشر للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

عدد الحصص الدراسية (المتقدمة)	عدد الحصص الدراسية (العامة)	الموضوع الدراسي
٣	٣	التربية الاسلامية
٥	٥	اللغة العربية
٣	٣	الدراسات الاجتماعية
٦	٦	اللغة الانجليزية
٨	٧	الرياضيات
٢	٢	تكنولوجيا المعلومات
٤ (الفيزياء)	٥ (العلوم العامة)	العلوم <sup>٨</sup>
٢ (الكيمياء)		
.	٢	إدارة الأعمال
٢	٢	اللياقة البدنية
٢	٢	المهارات الحياتية / الصحية
٢	٢	التصميم الابداعي
٣٩	٣٩	المجموع

العربية المتحدة، التي تقوم جميعها بتقديم التدريس باللغة الإنجليزية (Ismail, ٢٠٠٨). وخلال عملية تطبيق أول اختبار CEPA في دولة الإمارات ، برزت العديد من المشاكل، مثل سوء إعداد المعلمين لهذا الاختبار، وعدم وجود توافق بين محتوى الامتحان ومحتوى المقررات الدراسية، وغيرها من المشاكل. ومن أجل مخاطبة هذه المشاكل وإيجاد الحلول لها، تم تعديل المنهج الدراسي للمرحلة الدراسية ٢٠١٦، لتعكس بشكل أفضل المواضيع التي يغطيها الامتحان. وبالإضافة إلى ذلك، تحتم اضافة المزيد من التعديلات على المناهج الدراسية عندما قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق تقييمين جديدين لـ CEPA في مادتي الرياضيات في عام ٢٠٠٦، ومادة اللغة العربية في عام ٢٠٠٨ (MOHESR Education of Applied Technology Dubai, n.d; Ministry of Higher Education, Institute, ٢٠١٠).

وكون أن ثلاث أكبر جامعات حكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة - وهي تحديداً كليات التقنية العليا، وجامعة الإمارات، وجامعة زايد - تستخدم نتائج اختبار CEPA كشرط رئيسي لقبول طلبتها، ازدادت أهمية إعداد الطلاب لأخذ هذا الاختبار في مرحلة الدراسة الثانوية، وبسبب تحديد معايير محددة لقبول الطلاب في الجامعات والاعتماد على النتائج التي يحرزونها في اختبار CEPA ، كان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تأثير أكبر على ما يتعلمه الطلاب في مرحلة الدراسة الثانوية. وعلاوة على ذلك، في أعقاب إعلان وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠١٧

## التأثيرات الأخرى على تطوير المناهج الدراسية

### وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

تاريخياً، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت الجهة المسؤولة عن إدارة قطاع التعليم العالي في الدولة. وفي حين أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم يكن لها أي دور مباشر في عملية صياغة المنهج الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي (الحضانة إلى الصف ١٢)، كان للوزارة الكثير من التأثير غير المباشر على تنفيذ المنهج الدراسي لهذه المرحلة الدراسية.

في عام ٢٠٠١، تم تطبيق الامتحان العام لقياس الكفاءة التربوية في مادة اللغة الانجليزية (CEPA)، وبحلول عام ٢٠٠٧، قرّرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة بتطبيق هذا الاختبار على الطلاب في المرحلة ١٢ في المدارس الحكومية وجعلته إلزامياً لجميع الطلاب في هذه المرحلة الدراسية (Ismail, ٢٠٠٨; Yousef, ٢٠٠٥). ومن الجدير بالذكر أن الامتحان العام لقياس الكفاءة التربوية مصمم لتحديد كفاءة الطلاب في مادة اللغة الانجليزية وتحديد ما إن كانوا بحاجة إلى تعزيز مهاراتهم في هذه المادة، من خلال أخذ دروس تقوية على مدار عام دراسي كامل، قبل أن يتمكنوا من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي العامة في دولة الإمارات

<sup>٨</sup> طلاب المرحلة ١٠ المسجلين في مرحلة التيار العام يأخذون دروس العلوم العامة، في حين الطلاب المتقدمين يأخذون دروس في الفيزياء والكيمياء، بينما لا يأخذون الدروس في مادة علم الأحياء.

بأن الاختبار القياسي العام لدولة الإمارات (EmSat) سوف يحل محل اختبار CEPA (Pennington، ٢٠١٧)، من المرجح أن يكون لهذا الامتحان الجديد تأثير مماثل على ما يتعلمه الطلاب في مرحلة الدراسة الثانوية.

وفي عام ٢٠١٦، خضعت دولة الإمارات العربية المتحدة لعملية إعادة هيكلة وزاراتها، مما أسفر عنه دمج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة التربية والتعليم وإنشاء وزارة واحدة تحت إشراف وزير واحد. كما تم اتخاذ قرار الذي تقرر فيه أن يكون هذا الوزير مسؤولاً عن اثنين من وزراء الدولة الذين تم تعيين أحدهم ليكون مسؤولاً عن التعليم العالي، بينما الآخر مسؤولاً عن المدارس الحكومية (Pennington، ٢٠١٦). وتم اتخاذ هذا القرار بهدف التشجيع على زيادة التعاون بين الوزارتين (Pennington، ٢٠١٦). وربما في السنوات المقبلة، سيمهد هذا الهيكل الوزاري الجديد السبل لتوثيق التعاون بين التعليم العالي والتعليم الجامعي، ولا سيما فيما يتعلق بتقييم المناهج الدراسية.

### مجلس أبوظبي للتعليم

منذ التأسيس في عام ٢٠٠٥، كان مجلس أبوظبي للتعليم (ADEC) الجهة المسؤولة عن تطوير المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي حزيران عام ٢٠٠٩، قام مجلس أبوظبي للتعليم بالإعلان عن الخطة العشرية كاستراتيجية لإعادة إصلاح مرحلة K-١٢ في المدارس الحكومية في إمارة أبوظبي. وعلى المدى القصير، تركز الخطة على قضايا جوهرية مثل تحسين قدرات وإمكانيات مدرّاء المدارس والكادر التعليمي عموماً، وتحسين مستوى إنجاز الطلبة، وتحسين الانضباط، والحضور، وتقنيات التقييم، في حين تركز الخطة الطويلة الأمد على تعزيز الجودة الشاملة للنظام التعليمي برمته (مجلس أبوظبي للتعليم). والنموذج المدرس لأبوظبي، الذي أطلق عليه في السابق تسمية

النموذج المدرسي الجديد، يعد إحدى الإصلاحات الرئيسية التي تم الإشارة إليها ضمن الخطة العشرية (Pennington، ٢٠١٥). وتم تقسيم إعادة تنظيم المناهج الدراسية إلى ثلاث أجزاء رئيسية، وتم المباشرة بإضفاء التغييرات ابتداء من مرحلة الابتدائية خلال العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١، ولا زال الإصلاح جاري بحيث وصل إلى مرحلة الدراسة الاعدادية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ (ADEC، ٢٠١٢؛ ADEC، ٢٠١٦).

وقد تم اطلاق برنامج النموذج المدرسي لإمارة أبوظبي في عام ٢٠١٠، الذي يركز على المناهج الدراسية باللغتين الانجليزية والعربية على حد سواء. ويتم تشجيع معلمي اللغتين على التخطيط والتعاون معاً أثناء تعليمهم لطلبتهم من أجل تعزيز عملية التعلم لدى جميع الطلاب (ADEC، ٢٠١٤). الجدول رقم ٤ يوضح المواضيع التي يتم تدريسها ولغة التدريس.

وقد تم تطوير المناهج التعليمية باللغة الانجليزية في أبوظبي لكل من المواد الدراسية التالية: الرياضيات، واللغة الانجليزية، والعلوم. وكما هو الحال بالنسبة لنظام مدارس الغد، فإن الغاية من التركيز على المنهاج الدراسي هو لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية لأن ذلك سيساعدهم على تفادي أخذ عام إضافي لتعزيز كفاءتهم ومستواهم في مادة اللغة الانجليزية عند دخولهم إلى الجامعة<sup>٩</sup>. ومع ذلك، فإن النموذج المدرسي لإمارة أبوظبي يعتبر أكثر شمولاً لأنه يعتمد على منهج دراسي قائم على المعايير، ويقدم من قبل مجموعة كبيرة من المعلمين الناطقين باللغة الانجليزية (لغتهم الأم). ويعود النموذج المدرسي لإمارة أبوظبي مهم للغاية لأنه يركز على تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وتعزيز مهاراتهم أثناء إيجاد الحلول للمشاكل، بدلاً من حفظ المادة عن ظهر قلب ومن دون فهمها.

منذ عام ٢٠١٠، ركز مجلس أبوظبي للتعليم على تنفيذ العديد من الإصلاحات الإيجابية، وفي العام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧، قام

### الجدول رقم ٤: المواضيع الدراسية المقدمة من قبل نموذج أبوظبي المدرسي واللغة التي يتم فيها التدريس

التدريس باللغة الإنجليزية	التدريس باللغة العربية	
	جميع المواد الدراسية تقدم باللغتين العربية والانجليزية	رياض الأطفال (KG1 و KG2)
اللغة الإنجليزية الرياضيات العلوم	اللغة العربية التربية الإسلامية الدراسات الاجتماعية/ التربية المدنية/ الدراسات الاجتماعية المتكاملة الفنون الموسيقى الصحة / التربية البدنية	الابتدائية - الثانوية الحلقات ١ - ٣

المصدر: مجلس أبوظبي للتعليم، ٢٠١٤

<sup>٩</sup> سنوات التعليم الأساسية والبرامج الإصلاحية بإمكانها أن تستنفذ ثلث الميزانية المخصصة للجامعات الاتحادية (Swan و Salem، ٢٠١٤). بناء على ذلك، تم تقليل عدد الطلاب الذين يحضرون هذه البرامج التي من شأنها أن توفر الكثير من الأموال وفقاً للميزانية المخصصة. ومن المقرر إلغاء عام التعليم الأساسي في الجامعات الاتحادية بحلول العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ (Pennington، ٢٠١٥).

المنهج التدريسي. وسيتطلب ذلك تدريباً مكثفاً ومتابعة أفضل مقارنة بالنظام الحالي المعمول فيه، خصوصاً فيما يتعلق بمدارس البنين<sup>١</sup>.

في الماضي، كان هيكل وزارة التربية والتعليم يشمل المشرفين على المناهج الدراسية، والذين تضمن دورهم في زيارة المدارس والإشراف على طرق تدريس المعلمين بشكل منتظم و ذلك من أجل تقييم جودة عملية التدريس وتزويد المعلمين ومدراء المدارس بالتوصيات والنقد البناء لمساعدتهم على إضفاء التحسينات المطلوبة. ومع ذلك، لم تعد وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة بإرسال المشرفين إلى المدارس بشكل منتظم كما كان عليه الحال في السابق (بحسب ما أفاده مسؤول في وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦). ومن أجل التأثير إيجابياً على عملية تعلم الطلبة، ينبغي تعزيز دور المشرفين وتحسينه. وفي إشارة إلى دراسة أجريت من قبل Carnoy، Gove، و Marshal للنظام التعليمي في كوبا، عام ٢٠٠٧، توصلوا إلى أن عمليتي الإشراف والتوجيه يلعبان دوراً كبيراً وحاسماً في ضمان جودة التدريس المقدمة للطلاب، إن تمت هذه العملية بالشكل الصحيح والمطلوب، وعليه ينبغي أن لا يختلف الحال بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وللأسف، من المرجح أن يرفض الكثير من المعلمين تغيير طريقة تدريسهم ما لم يتلقوا الحوافز التي تشجعهم على القيام بذلك. ومن الجدير بالذكر أن النظام الحالي لا يكافئ بعد التعليم الذي يركز على الطالب، ومن غير المحتمل أن يتغير الحال ما لم يكن هناك إصرار على تغيير أساليب التدريس ونهج التقييمات الوطنية.

### توسيع محتوى المناهج الدراسية

المناهج الدراسية الحالية لا زالت تشكل عائقاً أمام القيام بالاصلاحات، خصوصاً بسبب إحتوائها على القليل من المواضيع العملية المطلوبة. وعلى وجه الخصوص، لا تزال التربية البدنية والفنون الجميلة والموسيقى من المواضيع المهملة. وفيما يتعلق بالتربية البدنية، كشفت نتائج البحوث بأن هذا الموضوع الدراسي مهم للغاية ويعود بالكثير من المنافع على الطلبة، مثل زيادة إحترام الذات، وتعزيز الشعور الإيجابي تجاه المدرسة، وتعزيز المهارات الاجتماعية، وكذلك تعزيز المعرفة العلمية والذاتية لدى الطلبة (Bailey، ٢٠٠٦). وفي عام ٢٠٠٩، أعلنت وزارة التربية والتعليم عن إدخال تعديلات على مناهجها التعليمية من أجل تخصيص المزيد من الساعات التعليمية وتوفير صفوف دراسية أفضل لتدريس هذه المادة (Lewis، ٢٠٠٩؛ Sankar، ٢٠١٠). وفي حين كانت هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح من أجل إضفاء التحسينات على تدريس مادة التربية البدنية، ولا تزال

المجلس بإطلاق برنامجاً رائداً في الفنون والموسيقى، كما قام بإعادة تصميم المنهج التعليمي لهذين الموضوعين ليتم تدريسه ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال و إلى مرحلة الصف التاسع (Pennington، ٢٠١٦). وفي العام نفسه، تم تنفيذ المزيد من الاصلاحات في المراحل الدراسية ١-٢ بهدف تدريس المزيد من المواضيع الإبداعية مثل التصوير الفوتوغرافي والتصميم الداخلي (Pennington، ٢٠١٦). وبالإضافة إلى ذلك، باشر الطلاب في المراحل الدراسية ١-٢ بتلقي الإرشاد والتوجيه المهني كموضوع أساسي من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم واختيار المواد الدراسية التي يبدعون فيها خلال مسيرتهم التعليمية (ADEC، ٢٠١٦). وإذا نجح النموذج المدرسي لإمارة أبوظبي، فإن ذلك يعني بأن هذا المنهج الدراسي من شأنه أن يدعم عملية التعليم والتعلم في جميع المدارس الحكومية في جميع أنحاء الدولة.

### التحديات والتوصيات

في حين أن تطوير النموذج المدرسي لأبوظبي ووضع إستراتيجية وزارة التربية والتعليم للأعوام ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ كانت خطوات هامة إلى الامام في تحسين المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أنه لا تزال هناك العديد من القضايا التي يتعين معالجتها. والتحسينات الرئيسية التي ينبغي أن يتم التعامل معها في المستقبل حيث تشمل تغيير وجهات نظر المعلمين ونهج تدريسهم، وتوسيع نطاق محتوى المناهج الدراسية، وتصميم استراتيجيات تقييم مناسبة. وعلاوة على ذلك، يجب توسيع نطاق القدرة المحلية لضمان إستدامة وملائمة الإصلاحات التي يتم إجرائها على المناهج الدراسية.

### تغيير طرق التدريس

من أجل ضمان التنفيذ الناجح لتطبيق المناهج الدراسية الجديدة يجب أن يكون هناك تدريب أفضل للمعلمين بحيث يكون هناك تغيير جذري في أساليب تدريسهم وطريقة تفكيرهم لتعزيز الدور المهم الذي يلعبونه في نقل المعرفة إلى طلبتهم. ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي تغيير طريقة التدريس<sup>١</sup> بحيث يتم التركيز على الطلاب عوضاً عن التركيز على المنهج الدراسي، وعليه ينبغي على وزارة التربية والتعليم بذل الجهود لتقديم تدريب صارم للمعلمين حول أساسيات التدريس، بهدف تمكين المعلمين من تطوير المواد التعليمية التي تتناسب مع طلبتهم بشكل مستقل وعدم التقيد بالمواضيع التعليمية النموذجية المدرجة في

<sup>١</sup> وفقاً إلى Nanney (٢٠٠٤) "بيئات التعلم التي تركز على الطلاب تمتاز بالكثير من الميزات الإيجابية المرغوبة مقارنة ببيئات التعلم التقليدية والتي تركز على المعلم والمادة الدراسية، كونها توفر أنشطة تعليمية مجانية ذات التفاعل الطبيعي، مما يشجع الطلاب على التركيز على إهتماماتهم وتعزيز قدراتهم الذاتية ومستوى معرفتهم بشكل كبير وهذا بالتالي يسمح لهم بأن يصبحوا من الطلبة المتقدمين (الصفحة رقم ١)".

<sup>٢</sup> متوافقاً مع الاتجاهات السائدة في دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بالذكور، تتفوق الفتيات في دولة الإمارات العربية المتحدة باستمرار في جميع المواد الدراسية (Ridge، ٢٠١٤).

إحدى القضايا الرئيسية المتعلقة بقلّة التركيز على موضوع الرياضة البدنية، وفقاً إلى ما أفاده Swan في عام ٢٠١٥، لا يوجد في دولة الإمارات العربية المتحدة قسم لإدارة التربية البدنية في وزارة التربية والتعليم. وبالتالي، لا يوجد جهة مكلفة برصد المواضيع المتعلقة بالتربية البدنية على وجه التحديد. وهذا خير دليل على أن مادة التربية البدنية تعدّ من المواضيع غير المهمة والمهملة في منطقة الشرق الأوسط. وقد قام مسؤول تعليمي في المنطقة بوصف مادة التربية البدنية قائلاً: "بعض مدراء المدارس غير مهتمين بالرياضة، وعليه لا يولون اهتماماً كبيراً له كموضوع ذات أهمية خلافاً لغيرها من المواضيع الدراسية (UNESCO، ٢٠١٤، الصفحة رقم ٢٣)". ولقد تمّ بحث بعض التحديات المتعلقة بقلّة أهمية هذه المادة بالتفصيل أدناه، وبعض المشاكل الرئيسية تشمل: الإلغاء المتكرر للحصص الدراسية في هذه المادة، وعدم وجود المرافق المناسبة المطلوبة، وصعوبة إيجاد مدرسين مؤهلين لتدريس هذه المادة.

إلغاء الحصص الدراسية: الإلغاء المتكرر لحصص التربية البدنية في جميع مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة إشارة إلى أن هذه المادة الدراسية تعدّ من المواضيع الغير مهمة. ووفقاً إلى تقرير صدر عن منظمة اليونسكو حول مادة التربية البدنية في منطقة الشرق الأوسط، وضّحت النتائج بأنه تمّ إلغاء ٦٥% من الحصص الدراسية لمادة التربية البدنية في العام الدراسي ٢٠١٣ (UNESCO، ٢٠١٤). وهناك العديد من الأسباب التي أعطيت لتبرير أسباب الإلغاء، مثل إعطاء أولوية أكبر للمواضيع الأكاديمية، واستخدام الأماكن المخصصة لحصة التربية البدنية للأنشطة الأخرى، والظروف الجوية السيئة. وفي إحدى المدارس الحكومية للبنين في دولة الإمارات، أفاد الطلبة بأن مشاركتهم في حصص التربية البدنية كانت إختيارية، كما أفاد ٥٠% من الطلاب الذين شملهم الاستبيان بأنهم اختاروا عدم حضور الحصص المخصصة لهذه المادة.<sup>١٢</sup>

عدم وجود المرافق المناسبة المطلوبة: شملت إحدى الأسباب الرئيسية الأخرى عدم وجود مرافق مناسبة مطلوبة لعقد حصص التربية البدنية في منطقة الشرق الأوسط. وقد أفاد أحد المشرفين المختصين في هذه المادة الدراسية: "لا توجد العديد من الأماكن المخصصة للرياضة داخل المدارس في دولة الإمارات وعموماً منطقة الشرق الأوسط مثل صالات الرياضة الداخلية، أو الساحات الخارجية، الخ، (UNESCO، الصفحة رقم ٥٧)". وفي عام ٢٠١١، أفاد مسؤول في إحدى المدارس الحكومية: "بالرغم من حرارة الصيف الشديدة، إلى أن أكثر من ٩٠% من المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة ليس لديها صالة ألعاب رياضة داخلية (Ahmed، ٢٠١١). وهناك أيضاً نقص في المناطق العشبية والمعدات التي تسمح للطلاب في القيام ببعض الأنشطة الرياضية المتنوعة (Swan، ٢٠١١). ومن أجل مواجهة النقص الحالي في المرافق المخصصة للقيام بالأنشطة الرياضية، تقوم بعض المدارس بعقد بعض الاتفاقيات مع المراكز الرياضية المحلية من أجل السماح للطلاب بالاستمتاع بالأنشطة الرياضية في هذه المراكز، ومع ذلك، لا توجد مراكز رياضية كافية التي بإمكانها استيعاب الطلاب في جميع المدارس (Ahmed، ٢٠١١).

نقص المعلمين المؤهلين: في حين يصعب العثور على معلمي مادة التربية البدنية من المغتربين، الحال يكاد يكون مستحيلاً للعثور على معلمين إماراتيين مؤهلين، ويرجع السبب الجزئي وراء ذلك كون هناك جامعة واحدة فقط في دولة الإمارات التي تقدم برنامج خاص بالتربية البدنية (Ahmed، ٢٠١٢؛ Swan، ٢٠١٥). وفي عام ٢٠١٥، قامت جامعة الإمارات العربية المتحدة بإعادة العمل ببرنامجها الدراسي في مادة التربية البدنية، بعد أن أغلقته قبل ١٥ عام بسبب قلة وجود الطلبة الذين اختاروا المشاركة في هذا البرنامج الدراسي (Swan، ٢٠١٥). وفي العام الدراسي ٢٠١٥، تراوح عدد المشاركين في هذا البرنامج الدراسي ما بين ٢٥ - ٣٥ مشارك، ولم يخطط سوى القليل منهم بأن يصبحوا معلمين (Swan، ٢٠١٥). ولقد كانت هناك خطة لمنح شهادة في الإدارة الرياضية من قبل كليات التقنية العليا، غير أنه تمّ تأجيل العمل بهذا القرار إلى أجل غير مسمى (Swan، ٢٠١٥).

ووفقاً لدراسة أجريت في عام ٢٠١٢، أكثر من نصف معلمي مادة التربية البدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة كانوا يعانون من مشكلة البدانة وزيادة الوزن (Ahmed، ٢٠١٢). كما أفادت التقارير بأن هناك حالات شارك فيها بعض المعلمين في أنشطة غير صحية وخاطئة مثل التدخين مع الطلبة (وفقاً إلى حوار أجري مع خبير في مادة التربية البدنية، ٢٠١٦). إن هؤلاء المعلمين لا يمثلون قهوة جيدة لطلبتهم في دولة تتزايد فيها المشاكل الصحية الخطيرة مثل ارتفاع ضغط الدم، ومرض السكري، والبدانة (Masudi، ٢٠١٣). وتشير التقديرات بأن ٤٠% من الشباب الإماراتي الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١١ - ١٦ عام يعانون من مشكلة البدانة والسمنة المفرطة، والسبب الرئيسي وراء ذلك هو سوء التغذية، وعدم ممارسة الأنشطة الرياضية (Geranpayeh، ٢٠١٥). وفي نهاية المطاف، فإن عدم وجود منهج دراسي قوي لمادة التربية البدنية، ونقص المعلمين المؤهلين لتدريس هذه المادة داخل المدارس له تأثير سلبي خطير وضار على صحة ورفاهية الطلاب.

<sup>١٢</sup> تمّ الحصول على هذه المعلومات من دراسة استقصائية أجرتها مؤسسة القاسمي في عام ٢٠١٦.

هناك تحديات كبيرة التي ينبغي مخاطبتها، والتي ورد وصفها بمزيد من التفصيل في الإصدار رقم ٢.

وبالإضافة إلى مادة التربية البدنية، ينبغي أيضاً إعطاء المزيد من الاهتمام لمادتي التربية الفنية والموسيقى. وهذا لا يشمل فقط تدريس المادة فحسب، بل يجب تشجيع الطلاب على المشاركة بشكل أكبر وتسليط الضوء على الطلبة الموهوبين. لأن ذلك يعم بالفائدة على الجميع. وتشير البحوث الخاصة بنظريات الوعي والإدراك إلى أن أخذ الدروس في مادة الفنون (بما في ذلك الفنون البصرية والموسيقى والمسرح والرقص) تؤدي إلى تطوير القدرات والدوافع لدى الطلبة مما يساعدهم بالتالي على تعزيز المهارات غير الفنية لديهم (Catterall, ٢٠٠٢; Ellen و Stéphan, ٢٠١٣).

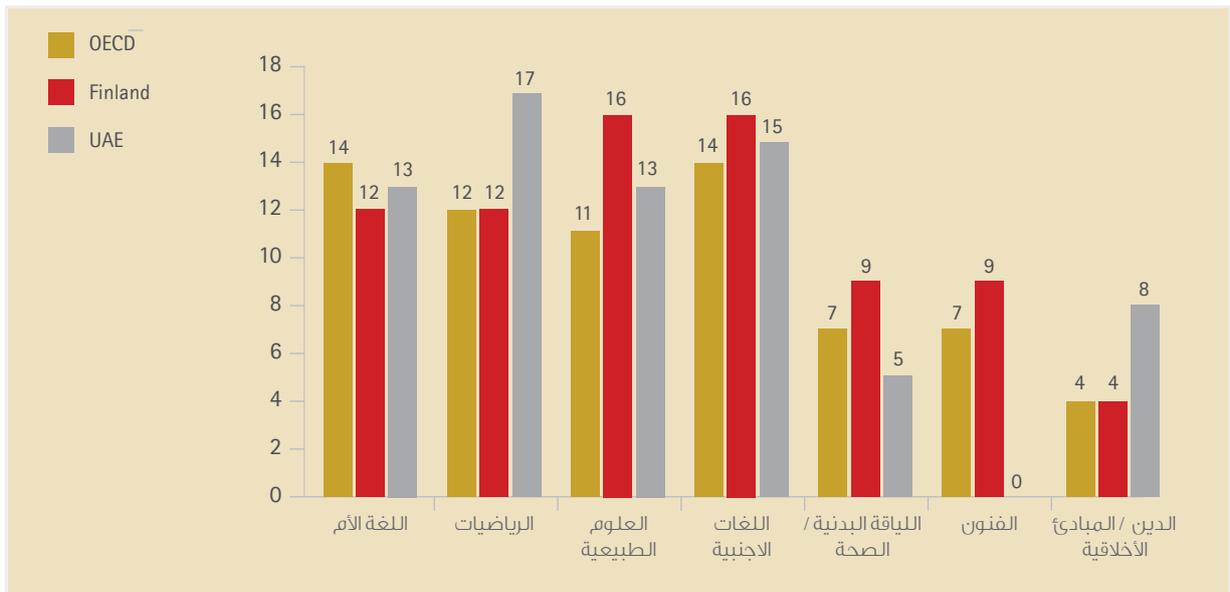
وفي حين يتم تدريس مادة الموسيقى والفنون على مستوى المدارس الابتدائية والإعدادية، لا يتم إعطاء أية حصص دراسية في مرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة (في حوار مع أحد المسؤولين في قطاع التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٧). ومع ذلك، كحد متوسط في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ٧% من التعليم الإلزامي مخصص لمادة الموسيقى والفنون في مرحلة التعليم الثانوي (OECD, ٢٠١٦).

هناك تحديات مماثلة في دولة الإمارات العربية المتحدة بالنسبة لمادتي الموسيقى والفنون واللياقة البدنية، مثل نقص المعلمين المؤهلين لتدريس هذه المواد، وعدم

إعطاء أهمية لهذه المواد الدراسية (Hanif, ٢٠١٦ و Zaman, ٢٠١٣). والوضع الراهن لتدريس مادتي الموسيقى والفنون داخل المدارس يختلف تماماً عن ما كان عليه الحال في منتصف السبعينيات، "عندما كان زوّار المدارس في إمارة رأس الخيمة موضع ترحيب من قبل أوركسترا المدرسة، التي حينها قام الطلبة بالغناء وعزف الطبول وغيرها من الآلات الموسيقية بقيادة إحدى الطلبة لاستقبال الزوار... كما امتازت جميع المباني بكونها مزينة من قبل الطلاب، بالألوان الزاهية المشرفة وتم تعليق الجداريات العملاقة التي خططت بعبارات الترحيب... (Deakin, ١٩٧٦ الصفحات رقم ٩٥ و ١٠٠)". وفي حين أن مادتي الموسيقى والفنون تعدان من المواضيع الأقل أهمية في المناهج الدراسية الحالية، من الجدير بالذكر أنه تم بذل بعض الخطوات الإيجابية إلى الامام مثل إدخال وزارة التربية والتعليم مادة التصميم الإبداعي داخل المناهج الدراسية، وإدخال مجلس أبوظبي للتعليم مادة التصوير الفوتوغرافي والتصميم الداخلي داخل المناهج الدراسية لمرحلة الدراسة الثانوية (Pennington, ٢٠١٦; UAE MOE, ٢٠١٦).

وأخيراً، الإفراط في تخصيص وقت إضافي لتدريس بعض المواد الأكاديمية، مثل مادة الرياضيات على سبيل المثال، لم يؤدي إلى تحسين مستوى أداء الطلبة في هذه المادة. وعند مقارنة البلدان مع بعضها البعض من حيث المواد العلمية المقدمة للطلاب والزمن المخصص للتدريس في مرحلة الدراسة الثانوية، أشارت النتائج بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تركز أكثر على مادة الرياضيات مقارنة ببقية دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بما في ذلك فنلندا، التي تعد من الدول

### الشكل رقم ١: مقارنة بين الوقت المخصص للتعليم بحسب المادة الدراسية في مرحلة الدراسة الثانوية (كنسبة مئوية من إجمالي الوقت الإلزامي المخصص للتدريس).



المصدر: منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ٢٠١٦.

٢ PISA هي واحدة من اثنين من التقييمات العالمية التي تقوم بتقييم ميزات مختلفة من تعلم الطلاب. TIMSS (الاتجاهات في دراسة الرياضيات والعلوم) تبحث "ما تعلمه الطلاب"، في حين PISA تهدف إلى تقييم "كيفية استخدام الطلاب لمعرفتهم المكتسبة" (المفوضية الأوروبية، ٢٠١١).

التي حققت أعلى النتائج في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA<sup>13</sup>) انظر الشكل رقم ١. ويوضح Benavot (٢٠٠٦) بأن هذا الاتجاه كان سائداً في معظم بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، في حين قامت دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بتخصيص المزيد من الوقت لتدريس التربية البدنية والفنون. وبالرغم من زيادة الوقت الذي تم تخصيصه لتدريس مادة الرياضيات (زيادة الوقت المخصص للتدريس بمعدل ١٧%) ومادة اللغة الانجليزية (زيادة الوقت المخصص للتدريس بمعدل ١٥%) في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن الطلاب لا يزالون ذو مستوى ضعيف في كلا المادتين (أنظر نتائج دولة الإمارات العربية المتحدة في اختبائي TIMSS و PIRLS للعام الدراسي ٢٠١٥)، مما يشير إلى أن زيادة عدد الساعات المخصصة للتدريس لا يؤدي بالضرورة إلى تحقيق نتائج أفضل في الامتحانات. وعليه، من المهم النظر في كيفية التخطيط الصحيح للوقت المخصص للتدريس وكيفية تعزيز إمكانات ومهارات المعلمين بحيث يحققون نتائج أفضل مع طلبتهم.

وبشكل عام، لا يزال المنهج التعليمي في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة ضعيف نسبياً، وبعبارة أخرى، إن المدارس في الدولة لا تقوم بتدريس مجموعة متنوعة من المناهج التي تتناسب مع اهتمامات وقدرات الطلاب. ويمكن أن تستفيد الدولة من تنويع المناهج الدراسية التي تقدمها في مرحلة الدراسة الثانوية وإشراك مجموعة أكبر من الطلبة الذين قد يكون لديهم اهتمامات وإمكانات مختلفة.

## التقييمات

إن عدد المرات التي يتم فيها تقييم الطلبة، وأسلوب التقييم، والتضخم في الصفوف الدراسية، وغيرها من المشاكل السلبية، من العوائق التي تمنع من القيام بالإصلاحات المطلوبة للمناهج الدراسية. وتشير استراتيجية وزارة التربية والتعليم ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ إلى ضرورة "توحيد نظام تقييم الطلبة والتأكد من أنه يتم قياس الأداء على المستوى الوطني"، ومن أجل القيام بذلك تقوم وزارة التربية والتعليم بإدارة ثلاثة امتحانات سنوية للطلاب في جميع المراحل الدراسية (في حديث مع أحد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، وزارة التربية والتعليم، الصفحة رقم ٢٢). ومع ذلك، أدى ذلك إلى اختبار الطلاب بشكل مفرط. وبدلاً من تخصيص الوقت داخل الصف لتدريس مهارات ومواد جديدة، يتم إضاعة الوقت للتحضير للتقييمات وتطبيقها.

ومن الناحية النظرية، ينبغي أن تعتبر التقييمات أدوات تساعد وزارة التربية والتعليم على تحديد المدارس التي تحقق النتائج الجيدة وكيفية تحقيقها لذلك، كما أن نتائج التقييم أيضاً تساعد المدارس على رصد التقدم الذي يحرزها الطلبة وكذلك تسليط الضوء على المشاكل التي ينبغي معالجتها. ولكن للأسف، الطلاب الذين لا يحرزون التقدم في التقييمات لا

يحصلون دائماً على الدعم الذي يحتاجونه. أسئلة الامتحانات في دولة الإمارات العربية المتحدة تتطلب من الطلبة تقديم إجابات مختصرة فقط، مما لا يكشف بوضوح عن نقاط الضعف لديهم، وبالتالي لا يمكن للمعلمين الاعتماد على نتائج الامتحانات من أجل تقديم التوصيات للطلاب لمساعدتهم على تحسين مستواهم العلمي (Bureau of School Inspection, ٢٠٠٩). ولا يزال نمط الامتحانات هذا هو السائد منذ الثمانينيات، بالرغم من إدخال مواد جديدة على المناهج الدراسية التي تعود بمنفعة أكبر على الطلاب. كما أن الامتحانات لا تقوم بتقييم كيفية تطبيق الطلاب للمهارات الجديدة التي تعلموها في المدرسة مثل التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل. وبسبب كثرة الامتحانات والاختبارات داخل الفصول الدراسية، يتم إضاعة الكثير من الوقت عوضاً عن التركيز على تعليم الطلاب. ومن التحديات الأخرى التي ترتبط بعملية تقييم الطلاب، هو زيادة المعدلات داخل الفصول الدراسية. بالوقت الحالي، يتم تقييم المعلمين وفقاً للنتائج التي يحققونها مع طلبتهم. ولأن جميع الطلبة يريدون الحصول على معدلات عالية، قد يشعر المعلمين ببعض الضغوط مما يدفعهم إلى منح طلبتهم درجات عالية لزيادة معدلات النجاح لديهم. إن ظاهرة زيادة معدلات الطلبة منتشرة على نطاق واسع داخل المدارس وتعكس تقييماً غير واقعياً لكفاءة ومستوى أداء الطلبة. وعليه، ينبغي تشجيع المعلمين على تقييم الطلبة وفقاً للإجابات الفعلية التي يقدمونها بالامتحانات لأن ذلك سيساعد طلبتهم على التعلم من أخطائهم وتحسين أدائهم ومستواهم العلمي، بدلاً من أن يقوم المعلمون بمنح الدرجات الجيدة للتباهي بأن كفاءتهم التدريسية جيدة.

وعموماً، يتحتم إضفاء الكثير من التعديلات والتحسينات على نظام التقييم من أجل تحويل تركيز المناهج الدراسية من تشجيع الطلاب على حفظ المادة عن ظهر قلب إلى فهم المادة الدراسية وزيادة المعرفة لديهم (Pennington و Hanif، ٢٠١٦). ومن الضروري أيضاً إجراء إصلاحات شاملة على المناهج الدراسية على المستوى الوطني لضمان إجراء تقييم شامل وصارم، مع التأكد من أن المواد الدراسية المطلوب اختبارها لا تؤثر على بقية المناهج الدراسية أو تستغرق الكثير من الوقت. ومع تزايد الضغوط لتحقيق أداء جيد في التقييمات الوطنية والدولية التي يتم إجرائها، فإن العديد من الطلاب والمعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة ليس لديهم خيار سوى التركيز بشكل أقوى على حفظ المادة عن ظهر قلب بدون فهمها (التي تعتبر طريقة تعلم سلبية للغاية) من أجل تحقيق النجاح في الامتحانات، وينبغي التركيز على تشجيع الطلاب على التعلم النشط واكتساب المهارات الجديدة التي تفيدهم في حياتهم اليومية بعد التخرج من الدراسة. ويتحتم على صانعي السياسات في قطاع التربية والتعليم

<sup>13</sup> PISA هي واحدة من اثنين من التقييمات العالمية التي تقوم بتقييم ميزات مختلفة من تعلم الطلاب. TIMSS (الاتجاهات في دراسة الرياضيات والعلوم) تبحث "ما تعلمه الطلاب"، في حين PISA تهدف إلى تقييم "كيفية استخدام الطلاب لمعرفتهم المكتسبة" (المفوضية الأوروبية، ٢٠١١).

من التعاون معاً من أجل تخفيف الضغوط الحالية والتركيز على كيفية مساعدة الطلاب والمعلمين على حد سواء من المحافظة على التوازن بين التعلم والتقييم.

## عملية إصلاح المناهج الدراسية وجعلها أكثر مستدامة ومناسبة

التحدي الأخير لدولة الإمارات العربية المتحدة هو التحدي الذي يترتب عليه عواقب سياسية واقتصادية كبيرة عموماً. ويكمن هذا التحدي في إنشاء هيئة وطنية قادرة على تطوير المناهج الدراسية الوطنية وتنقيحها. ويمكن أن تتألف هذه الهيئة من الخبراء المحليين والدوليين في المناهج الدراسية على إنتاج ومراجعة التغييرات المقترحة على المناهج الدراسية. وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم ومجلس أبوظبي للتعليم اعتماداً كبيراً على الخبراء الأجانب لقيادة مبادرات إصلاح المناهج الدراسية. و من الجدير بالذكر بأنه من السهل استيراد الخبراء والمستشارين الذين لديهم ميول وأكثر خبرة في المناهج الدراسية على المدى القصير، ولكن مثل هذا الترتيب يعد غير مستدام على المدى الطويل، لأنه يستثني المواطنين وخبراء الدولة من العملية، وبالتالي لا يسمح لهم باكتساب المهارات والخبرات التي تسمح لهم بتطوير المناهج الدراسية بدون الحاجة إلى مساعدة الخبراء الأجانب. ومن خلال تقليل الاعتماد على الخبراء الأجنبية وتقديم تدريب أفضل للمواطنين الإماراتيين والخبراء المحليين، ستتمكن الدولة من بناء القدرات والإمكانيات المحلية المؤهلة لديها بحيث تتمكن من تطوير المناهج الدراسية بالشكل الصحيح والمطلوب.

ويتعين أن تبدأ هذه العملية بحيث تكون دولة الإمارات أكثر حذر عند "اقتراض" إصلاحات المناهج الدراسية من الخارج. وفي العادة، اعتمدت الدولة على الخبراء من المملكة البريطانية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، التي تعتبر الدول الأكثر شيوعاً لإستيراد غالبية مناهجها الدراسية. ومع ذلك، فإن هذه البلدان الثلاثة تعتبر من الدول التي حققت أداء ضعيف نسبياً في اختبارات TIMSS و PISA . وبالواقع، في عام ٢٠١٥، طلبت الولايات المتحدة الأمريكية كانوا من بين الطلاب الذين حققوا أقل النتائج في اختبار PISA مقارنة بغيرهم من دول العالم، حيث أشارت النتائج إلى أنهم حققوا المرتبة ٣٨ في مادة الرياضيات والمرتبة ٢٤ في مادة العلوم من بين ٧١ دولة مشاركة (Desilver، ٢٠١٧). بناء على ذلك، ومن أجل إنشاء مناهج دراسية أفضل وأكثر شمولاً، قد يتحتم على دولة الإمارات العربية المتحدة استكشاف إمكانية الاستفادة من تجارب الدول التي حققت نتائج جيدة في تقييم PISA (OECD، ٢٠١٦ب). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الدولة التعلم والاستفادة من الدول التي تعتمد على المقارنة الداخلية

بين المدارس التي تحرز نتائج جيدة والتي تستخدم مناهج دراسية مختلفة، كما هو الحال بالنسبة للنظام التعليمي في المملكة البريطانية المتحدة (OECD، ٢٠١٦ب).

وتعد المخاوف المتعلقة بفقدان الهوية الوطنية من الأسباب المهمة الرئيسية التي يجب على الدولة أخذها في الحسبان عند التخطيط لتصميم المناهج الدراسية. ومن الجدير بالذكر أن الهوية الوطنية تنعكس بوضوح داخل المناهج الدراسية لكل دولة، ولا يمكن للمستشارين الأجانب فهم احتياجات دولة الإمارات العربية المتحدة ورؤيتها وأهدافها وأسسها الأخلاقية بشكل أفضل من السكان المحليين. وإذا كانت هناك المزيد من المشاركة المحلية في عملية تطوير المناهج الدراسية في المستقبل، فإن العديد من المخاوف الحالية يمكن أن تتضاءل أو تزول في المستقبل.

## الخاتمة

لا يمكن إنكار حقيقة أن توفير المناهج الدراسية المناسبة داخل المدارس الحكومية مسألة في غاية الأهمية من أجل خلق جيل من المواطنين الرياديين والمهنيين. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب أن يتم تصميم المناهج الدراسية بحيث لا تتضمن فقط تقديم المواد الدراسية المفيدة للطلبة، بل يتعدى ذلك ليشمل الطريقة التي ينبغي فيها تقديم التدريس وكيفية تقييم الطلبة لتحقيق أفضل النتائج. وفي غياب نهج شامل، سيتم تطوير المناهج الدراسية استناداً على مفهوم تغيير الكتب المدرسية فقط. واقترحت هذه الورقة تطبيق المبادرات أدناه، التي من شأنها مخاطبة القضايا الرئيسية المهمة المرتبطة بإصلاح المناهج الدراسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تشمل: تعزيز عملية تدريب المعلمين، وتوسيع نطاق محتوى المناهج الدراسية، وتنفيذ استراتيجيات تقييم أكثر فعالية، والاستثمار في القدرات المحلية على المدى الطويل أثناء تطوير المناهج الدراسية. وإذا تم تبني رؤية أوسع للمناهج الدراسية في قطاع التربية والتعليم العام، فإن مثل هذه المبادرات ستؤدي دون شك إلى إحداث تغيير دائم وهادف في النظام التعليمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

## المصادر

- Abu Dhabi Education Council (ADEC). (2012). Abu Dhabi education reform: The road to 2030 overview. Retrieved from [http://centres.insead.edu/innovation-policy/events/policy-breakfasts/documents/ad\\_edu\\_ref\\_pres-2012april.pdf](http://centres.insead.edu/innovation-policy/events/policy-breakfasts/documents/ad_edu_ref_pres-2012april.pdf)
- Abu Dhabi Education Council (ADEC). (2014). ADEC public schools (P-12) policy manual. Abu Dhabi: Abu Dhabi Education Council.
- Abu Dhabi Education Council (ADEC). (2016). ADEC. Retrieved on September 20, 2016 from <https://www.adec.ac.ae/en/mediacenter/news/pages/adec-the-abu-dhabi-school-model-will-roll-out-to-grade-9.aspx>
- Abu Dhabi Education Council (ADEC). (n.d.). Strategic Plan. Retrieved March 6, 2017 from: <https://www.adec.ac.ae/en/education/p12education/pages/strategic-plan.aspx>
- Ahmed, A. (2011, June 23). Sports facilities and PE teachers unfit. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/news/uae-news/education/sports-facilities-and-pe-teachers-unfit](http://www.thenational.ae/news/uae-news/education/sports-facilities-and-pe-teachers-unfit)
- Ahmed, A. (2012, August 6). Shape up or lose your job, overweight PE teachers told. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/education/shape-up-or-lose-your-job-overweight-pe-teachers-told](http://www.thenational.ae/uae/education/shape-up-or-lose-your-job-overweight-pe-teachers-told)
- Bailey, R. (2006). Physical education and sport in schools: A review of benefits and outcomes. *Journal of school health*, 76(8), 397-401. Doi: 10.1111/j.1746-1561.2006.00132.x
- Benavot, A. (2006). The diversification of secondary education: School curricula in comparative perspective in *Education for all global monitoring report 2006*. Paris: UNESCO.
- Carnoy, M., Gove, A.K., & Marshall, J.H. (2007). *Cuba's academic advantage: Why students in Cuba do better in school*. Redwood City, CA : Stanford University Press.
- Catterall, J.C. (2002). The arts and the transfer of learning. *Critical links: Learning in the arts and student academic and social development*. Washington, DC: Arts Education Partnership.
- Connecticut State Department of Education. (2006). Guide to curriculum development: purposes, practices, procedures. Retrieved from <http://www.sde.ct.gov/sde/cwp/view.asp?a=2618&tq=321162>
- Deakin, M. (1976). *Ras Al-Khaimah: Flame in the Desert*. Namara Publications and Quartet Books.
- Department for Education. (2014). The national curriculum in England. Retrieved from [https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/335116/Master\\_final\\_national\\_curriculum\\_220714.pdf](https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/335116/Master_final_national_curriculum_220714.pdf)
- Desilver, D. (2017, February 15). U.S. students' academic achievement still lags that of their peers in many other countries. *Pew Research Center*. [https://www.google.ae/search?q=US+students+ranked+below+average+on+PISA%2C+c2015+&tie=utf-8&oe=utf-8&client=firefox-b-ab&gfe\\_rd=cr&ei=js3EWK-HBqbc8Afm-bDwDQ](https://www.google.ae/search?q=US+students+ranked+below+average+on+PISA%2C+c2015+&tie=utf-8&oe=utf-8&client=firefox-b-ab&gfe_rd=cr&ei=js3EWK-HBqbc8Afm-bDwDQ)
- Dubai Government Authority. (2012). Get to know us. Retrieved August 27, 2015, from Mohammed Bin Rashid Smart Learning Program: <http://smartlearning.gov.ae/get-us-know-us/?tab=what-we-believe>

Dubai School Inspection Bureau. (2009). Annual report 2009. Retrieved from <http://www.khda.gov.ae/CMS/WebParts/TextEditor/Documents/DSIBenglishreportfinal.pdf>

Ellen, W., & Stéphan, V. L. (2013). Educational research and innovation art for arts sake? The impact of arts education: The Impact of Arts Education. OECD Publishing. DOI:10.1787/9789264180789-en. Retrieved from [www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecd/education/art-for-art-sake\\_9789264180789-en#page20](http://www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecd/education/art-for-art-sake_9789264180789-en#page20)

European Commission. (2011). Mathematic education in Europe: Common challenges and national policies. Education, Audiovisual and Culture Executive Agency. Retrieved from [eacea.ec.europa.eu/education/eurydice/documents/thematic\\_reports/132en.pdf](http://eacea.ec.europa.eu/education/eurydice/documents/thematic_reports/132en.pdf)

Farah, S. & Ridge, N. (2009). Challenges to curriculum development in the UAE. Dubai School of Government.

Findlow, S. (2001). Global and local tension in an Arab Gulf state: Conflicting values: UAE higher education. Presentation at Keele University, United Kingdom.

Geranpayeh, S. (2015, September 26). Obesity rates increasing in the UAE. *Gulf News*. Retrieved from [gulfnews.com/news/uae/health/obesity-rates-increasing-in-the-uae-1.1573231](http://gulfnews.com/news/uae/health/obesity-rates-increasing-in-the-uae-1.1573231)

Habboush, M. (2009, October 28). FNC: failures in Arabic 'breach of constitution'. *The National*. Retrieved from <http://www.thenational.ae/news/uae-news/education/fnc-failures-in-arabic-breach-of-constitution>

Hanif, N. (2016, September 7). Calls for balance between arts and science subjects in the UAE. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/education/calls-for-balance-between-arts-and-science-subjects-in-the-uae](http://www.thenational.ae/uae/education/calls-for-balance-between-arts-and-science-subjects-in-the-uae)

Institute of Applied Technology Dubai. (n.d). CEPA preparing book. Retrieved from [mathsuccess2010.pbworks.com/f/CEPA+practice+booklet.pdf](http://mathsuccess2010.pbworks.com/f/CEPA+practice+booklet.pdf)

Ismail, M. (2008, September 18). What is the Common Educational Proficiency Assessment (CEPA)? *The National*. Retrieved from [gulfnews.com/news/uae/education/what-is-the-common-educational-proficiency-assessment-cepa-1.131957](http://gulfnews.com/news/uae/education/what-is-the-common-educational-proficiency-assessment-cepa-1.131957)

Jonny, D. (2015, September 1). The (MOE) reclaims/brings back 38 schools from Madaras Al Ghad to public education sphere (Arabic). *Al Ittihad Newspaper*. Retrieved from: <http://www.alittihad.ae/details.php?id=82499&ty=2015&article=full>

Layman, H. M. (2011). A contribution to Cummin's Thresholds Theory: The Madaras Al Ghad program. Retrieved from [Rbpace.buid.ac.ae/bitstream/1234/166/1/80002.pdf](http://Rbpace.buid.ac.ae/bitstream/1234/166/1/80002.pdf)

Lewis, K. (2009, September 16). Proposal to beef up physical education. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/news/uae-news/education/proposal-to-beef-up-physical-education](http://www.thenational.ae/news/uae-news/education/proposal-to-beef-up-physical-education)

Masudi, F. (2013, September 18). Experts warn lifestyle diseases spreading in the UAE. *Gulf News*. Retrieved from [gulfnews.com/news/uae/general/experts-warn-lifestyle-diseases-spreading-in-the-uae-1.1232783](http://gulfnews.com/news/uae/general/experts-warn-lifestyle-diseases-spreading-in-the-uae-1.1232783)

Ministry of Higher Education and Scientific Research (MOHSER). (2010). NAPO newsletter. Retrieved from [ws2.mohe.gov.ae/napo/NewsLetter/Newsletter Issue 9. 2010.pdf](http://ws2.mohe.gov.ae/napo/NewsLetter/Newsletter%20Issue%209%202010.pdf)

Nanney, B. (2004). Student-Centered Learning. Retrieved from [ollyusofalhaj.ipgkti.edu.my/sumber/resosbestari/PENDEKATAN/scl/7 SCL-Nanney.pdf](http://ollyusofalhaj.ipgkti.edu.my/sumber/resosbestari/PENDEKATAN/scl/7%20SCL-Nanney.pdf)

- Organisation for Economic Cooperation and Development (OECD). (2016a). Education at a glance 2016: OECD indicators. Doi:10.1787/eag-2016-29-en. Retrieved from [www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecl/education/education-at-a-glance-2016/indicator-d1-how-much-time-do-students-spend-in-the-classroom\\_eag-2016-29-en#page13](http://www.keepeek.com/Digital-Asset-Management/oecl/education/education-at-a-glance-2016/indicator-d1-how-much-time-do-students-spend-in-the-classroom_eag-2016-29-en#page13)
- Organisation for Economic Cooperation and Development (OECD). (2016b). PISA 2015 Results (Volume I): Excellence and Equity in Education. PISA. Paris: OECD Publishing. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264266490-en>
- Pennington, R. & Hanif, N. (2016c, August 30). Curriculum reforms will position the UAE well for the future, experts say. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/curriculum-reforms-will-position-the-uae-well-for-the-future-experts-say](http://www.thenational.ae/uae/curriculum-reforms-will-position-the-uae-well-for-the-future-experts-say)
- Pennington, R. (2015, March 25). ADEC reveals major changes to Abu Dhabi schools' curriculum. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/adece-reveals-major-changes-to-abu-dhabi-schools-curriculum](http://www.thenational.ae/uae/adece-reveals-major-changes-to-abu-dhabi-schools-curriculum)
- Pennington, R. (2016a, June 29). More than 340 teachers dismissed in Abu Dhabi. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/more-than-340-teachers-dismissed-in-abu-dhabi](http://www.thenational.ae/uae/more-than-340-teachers-dismissed-in-abu-dhabi)
- Pennington, R. (2016b, September 4). Abu Dhabi education revolution turns to art and music. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/abu-dhabi-education-revolution-turns-to-art-and-music](http://www.thenational.ae/uae/abu-dhabi-education-revolution-turns-to-art-and-music)
- Pennington, R. (2017). New exam for Grade 12 pupils in UAE, says Minister of Education. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/new-exam-for-grade-12-pupils-in-uae-says-minister-of-education](http://www.thenational.ae/uae/new-exam-for-grade-12-pupils-in-uae-says-minister-of-education)
- Ridge, Kippels, & ElAsad. (2017). Fact sheet: Education in the United Arab Emirates and Ras Al Khaimah. Sheikh Saud Bin Saqr Al Qasimi Foundation for Policy Research.
- Ridge, N. (2009). Privileged and penalized: The education of boys in the United Arab Emirates. (Doctoral dissertation). Available at Teachers College, Columbia University. (UMI Number: 334836).
- Ridge, N. (2014). *Education and the reverse gender divide in the Gulf States: Embracing the global, ignoring the local*. New York, NY: Teachers College Press.
- Sahoo, S. (2016, October 16). Education Ministry makes seven-year deal with McGraw-Hill Education for schools' maths and science. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/business/economy/education-ministry-makes-seven-year-deal-with-mcgraw-hill-education-for-schools-maths-and-science](http://www.thenational.ae/business/economy/education-ministry-makes-seven-year-deal-with-mcgraw-hill-education-for-schools-maths-and-science)
- Salem, O. & Swan, M. (2014, February 4). Foundation year at UAE state universities to be scrapped from 2018. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/education/foundation-year-at-uae-state-universities-to-be-scrapped-from-2018](http://www.thenational.ae/uae/education/foundation-year-at-uae-state-universities-to-be-scrapped-from-2018)
- Sankar, A. (2010, May 19). Physical education exams to be made compulsory. *Gulf News*. Retrieved from [gulfnews.com/news/uae/education/schools-in-uae-abuzz-again-as-children-return-after-summer-1.1886371](http://gulfnews.com/news/uae/education/schools-in-uae-abuzz-again-as-children-return-after-summer-1.1886371)
- Schmidt, W.H., McKnight, C.C., Houang, R. T., Wang, H., Wiley, D.E., Cogan, L.S., & Wolfe, R.G. (2001). *Why Schools Matter: A Cross-National Comparison of Curriculum and Learning*. San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Shaheen, K. (2010, March 11). 'Model school' principals spell out their problems. *The National*. Retrieved from <http://www.thenational.ae/news/uae-news/education/model-school-principals-spell-out-their-problems>

- Suliman, O.M. (2000). A descriptive study of the educational system of the United Arab Emirates. (Ed.D. dissertation). University of Southern California.
- Swan, M. (2015, January 7). UAE University takes a punt on physical education studies. *The National*. Retrieved from [www.thenational.ae/uae/education/uae-university-takes-a-punt-on-physical-education-studies](http://www.thenational.ae/uae/education/uae-university-takes-a-punt-on-physical-education-studies)
- UAE Ministry of Education. (n.d.). The Ministry of Education strategy 2010 – 2020: Aiming in accomplishing a score of 10/10 in all of its initiatives. Retrieved from [http://www.dubai.ae/SiteCollectionDocuments/UAE\\_Education\\_Strategy\\_2020\\_En.pdf](http://www.dubai.ae/SiteCollectionDocuments/UAE_Education_Strategy_2020_En.pdf)
- UAE Ministry of Education, College Board, and Cambridge University Press (2017). ASP Elite Stream (flyer).
- United Arab Emirates (UAE) Ministry of Education (MOE). (2014). National Assessment Program. Translated from Arabic
- United Arab Emirates (UAE) Ministry of Education (MOE). (2015). Open data: Education statistics 2014–2015. Retrieved from <http://www.moe.gov.ae/Arabic/Pages/opendatanew.aspx> UAE The Cabinet. (2016). The Cabinet. Retrieved on August 1, 2016 from <http://uaecabinet.ae/en/cabinet-members>
- United Arab Emirates (UAE) Ministry of Education (MOE). (2015). The Assessment System in the Ministry of Education of the United Arab Emirates (PowerPoint). Retrieved from [https://www.google.ae/url?sa=t&ct=j&eq=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&tuaact=8&ved=0ahUKEwi3-q3W4tDSAhVFOxoKHcqTA80QFggYMAA&url=http%3A%2F%2Fwww.centeroko.ru%2Fconf2013%2F20\\_06\\_2013%2F20\\_06\\_15\\_Ruban.ppt&tusg=AFQjCNHI85MPLFJ1p9b0iW\\_tPfiY\\_oLqbg&sig2=iZRUPQqkA10H9qJIm50ehg](https://www.google.ae/url?sa=t&ct=j&eq=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&tuaact=8&ved=0ahUKEwi3-q3W4tDSAhVFOxoKHcqTA80QFggYMAA&url=http%3A%2F%2Fwww.centeroko.ru%2Fconf2013%2F20_06_2013%2F20_06_15_Ruban.ppt&tusg=AFQjCNHI85MPLFJ1p9b0iW_tPfiY_oLqbg&sig2=iZRUPQqkA10H9qJIm50ehg)
- United Arab Emirates (UAE) Ministry of Education (MOE). (2016). Curriculum. Translated from Arabic.
- United Arab Emirates (UAE) Ministry of Education (MOE). (2017). The system of evaluation and examinations (Arabic).
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization International Bureau of Education (UNESCO-IBE). (2011). World Data on Education. 11th Edition. Retrieved from [http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/United\\_Arab\\_Emirates.pdf](http://www.ibe.unesco.org/sites/default/files/United_Arab_Emirates.pdf)
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization [UNESCO]. (2014). World-wide survey of school physical education. Retrieved from [unesdoc.unesco.org/images/0022/002293/229335e.pdf](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002293/229335e.pdf)
- Van den Akker, J. (2003). 'Curriculum perspectives: an introduction.' In van den Akker, J., Kuiper, W. and Hameyer, U. (Eds). Curriculum Landscapes and Trends. Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- van den Akker. (2010). Building bridges: How research may improve curriculum policies and classroom practices. Retrieved from [doc.utwente.nl/93986/1/Akker-building-YB\\_10\\_Beyond\\_Lisbon\\_2010-2.pdf](http://doc.utwente.nl/93986/1/Akker-building-YB_10_Beyond_Lisbon_2010-2.pdf)
- WAM. (2016, August 30). Big changes are ahead for UAE public school education. Teach Middle East Magazine. Retrieved from [teachmiddleeastmag.com/big-changes-ahead-uae-public-school-education/](http://teachmiddleeastmag.com/big-changes-ahead-uae-public-school-education/)
- Yousef, W. (2005, October 3). Ministry allays Cepa fears. *Khaleej Times*. Retrieved from [www.khaleejtimes.com/article/20051002/ARTICLE/310029933/1002](http://www.khaleejtimes.com/article/20051002/ARTICLE/310029933/1002)
- Zaman, S. (2013, September 3). UAE teachers sought for Public Schools. Gulf News. Retrieved from [gulfnews.com/news/uae/education/uae-teachers-sought-for-public-schools-1.1227048](http://gulfnews.com/news/uae/education/uae-teachers-sought-for-public-schools-1.1227048)

اليزابيث باكنر هي أستاذ مساعد زائر في التعليم الدولي والمقارن في كلية المعلمين في جامعة كولومبيا، وأستاذ زائر في مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة.

سونال شيدر طالبة ماجستير في التنمية التربوية الدولية في كلية المعلمين في جامعة كولومبيا.

جوستينا كيندرخ هي خريجة برنامج الماجستير ٢٠١٦ في التنمية التربوية الدولية في كلية المعلمين في جامعة كولومبيا.

## مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة

### دعم البحوث، توسيع آفاق التفكير

تقع مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة في رأس الخيمة وهي مؤسسة غير ربحية تأسست في عام 2009 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم إمارة رأس الخيمة. وللمؤسسة ثلاث وظائف رئيسية:

- إعلام صانعي السياسات عن طريق إجراء وتكليف البحوث ذات الجودة العالية،
- إثراء القطاع العام المحلي، وخاصة التعليم، من خلال تزويد التربويين وموظفي الخدمة المدنية في رأس الخيمة بالأدوات اللازمة لإحداث تأثير إيجابي على مجتمعهم، و
- بناء روح الجماعة والتعاون والرؤية المشتركة من خلال المشاركة الهادفة التي تعزز العلاقات بين الأفراد والمنظمات.

لمعرفة المزيد عن أبحاثنا، والمنح، والأنشطة البرامجية يرجى تسجيل الدخول إلى

[www.alqasimifoundation.com](http://www.alqasimifoundation.com)

ص.ب : 12050، إمارة رأس الخيمة، الامارات العربية المتحدة

الهاتف: +971 7 2338060، فاكس: +971 7 2338070

البريد الالكتروني: info@alqasimifoundation.rak.ae

[www.alqasimifoundation.com](http://www.alqasimifoundation.com)

